Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت : « لا ، العنوان مباشر ياسيد ، وليس صعبا » ، ولم تكد عبارتى تنتهى ويسمع رجع صوتى تحت سقف الغرفة حتى رن الجرس ، فتحت الباب ، عرفت من سحنة الطارق انه هو السيد القادم من شاهرود ، لف سيد نصر الدين يده حول رقبتى فى ردهة الباب وأخذ يقبلنى وكأنهم ـ قصم الله ظهورهم ـ قد تعلموا فنون المصافحة والعناق فى كتاب واحد ٠

دخل سيد نصر الدين وأم العيال والعيال وعددهم ثلاثة الى الغرفة وتجددت الذكريات ٠٠ وأنا أمام هؤلاء الناس الأوفياء بلا حيلة سوى الترحيب ، فبدأت مرة أخرى فى الحديث والمجاملة عن سجايا المرحوم الأخلاقية وعظمته ، ومر أسبوع على قدوم ضيوفى وقد فاض النعيم على فى جوارهم ، وفى ظهر يوم وبعد الغداء قال سيد سبحان الدين حفظه الله :

« والله ياسيدنا فلان نحن ممنونون لكل ما تحملته من متاعب من أجل المرحوم ، وفى أثناء هذه الأيام العدة التى مكثناها ، ولكن لدينا أعمال ، فأوضح طلباتك حتى نعود الى بيوتنا وحياتنا فى أقرب فرصة » ٠

نظرت الى السيد وقلت : « أى طلبات ياسيد ؟ »

قال : « توليت أمر الميت على كل حال ! »

قلت : « توليت أمر ميتكم رحمة على روح أبى وقبره ،